حدوثه فيه **ومن شر النفاثات في العقد** النفاثات النساء او النفوس او الجماعات السواحر اللاتي تعقدن الخيوط عقدا في خيوط وينفثن عليها ويرقين والنفث النفخ مع ريق ولا تاثير لذلك اللهم الا اذا كان ثم اطعام شيء ضارا وسقيه او اشمامه او مباشرة المسحور به على بعض الوجوه ولكن الله عز وجل قد يفعل عند ذلك فعلا على سبيل الامتحان الذي يتميز به الثبت على الحق من المشوبة والجهلة من العوام فينسب المشوه والوعاع اليهن والى نفثهن والثابتون بالقول الثابت لا يلتفتون الى ذلك ولا يعبون به **فان قلت** فما معنى الاستعاذة من شرهن **قلت** فيها ثلاثة اوجه احدها ان يستعاذ من علمهن الذي هو صنعة السحر ومن اثمهن في ذلك والثاني ان يستعاذ من فتنتهن الناس بسحرهن وما يخدعهم به من باطلهن والثالث ان يستعاذ مما يصيب الله به من الشر عند نفثهن ويجوز ان يراد بهن النساء الكيادات من قوله ان كيدكن عظيم تشبيها الكيد هن بالسحر والنفث في العقد او اللاتي يفتن الرجال بتعرضهن لهم وعرضهن محاسنهن كما نهن يسحرهن بذلك **ومن شر حاسد اذا حسد** اي اذا ظهر حسده وعمل بمقتضاه من بغي الغوائل للمحسود لانه اذا لم يظهر اثر ما اضمره ولا ضر يعود منه على من حسده بل هو الضار لنفسه لاغتمامه بسرور غيره وعن عمر بن عبد العزيز تم اذا ظلما اشبه بالمظلوم من حاسد ويجوز ان يراد بشر الحاسد اثمه وشماتة حاله في وقت حسده واظهاره اثره **فان قلت** قوله من شر ما خلق تعميم فكيف يستعاذ منه فما معنى الاستعاذة بعده من الغاسق والنفاثات والحاسد **قلت** قد خص شر هولاء من كل شر لخفاء امره وانه يلحق الانسان من حيث لا يعلم كما يغتال به وقال شر العداة المداجي لانهن تكيدك من حيث لا تشعر **فان قلت** فلم عرف بعض المستعاذ منه ونكر بعضه **قلت** عرفت النفاثات لان كل نفاثة شريرة ونكر غاسق لان كل غاسق لا يكون فيه الشر انما يكون في بعض دون بعض وكذلك كل حاسد لا يضر وربّ حسد محمود وهو الحسد في الخيرات ومنه قوله عليه السلام لا حسد الا في اثنين وقال ابو تمام

وما حاسد في المكرمات بحاسد ... وقال ... ان العلى حسن في مثلها الحسد

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ المعوذتين فكانما قرأ الكتب التي انزلها الله كلها

سورة الناس مختلف فيها وهي ست آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

قل اعوذ برب الناس قرئ قل اعوذ بحذف الهمزة وفقل حركتها الى اللام ونحوه نحذ اربعة **فان قلت** لم قيل برب الناس مضافا اليهم خاصة **قلت** لان الاستعاذة وقعت من شر الموسوس في صدور الناس فكانه قيل اعوذ من شر الموسوس الى الناس برّبهم الذي يملك عليهم امورهم وهو الههم كما يستغيث بعض الموالي اذا اعتراه خطب بسيده ومخدومه ووالي امرهم **فان قلت** **ملك الناس اله الناس** ما هما من رب الناس **قلت** هما عطف بيان لقولك سيرة ابي حفص عن العارف وفق بين بملك الناس ثم زيد بيانا باله الناس لانه قد يقال لغير رب الناس كقوله اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله وقد يقال ملك الناس واما اله الناس فخاص لا شركة فيه فجعل غاية للبيان **فان قلت** فهلا اكتفي باظهار المضاف اليه الذي هو الناس مرة واحدة **قلت** لان عطف البيان للبيان فكان مظنة للاظهار دون الاضمار **من شر**

صرمتنها وتقارب طرفيها **قلت** لامر ما يسود من يسود ... الا لاحتوائها على صفات الله وعدله وتوحيده وكفى دليلا على ان ... بفضلها وصدق بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها آت ... يد من الله بمكان وكيف لا يكون كذلك والعلم تابع للمعلوم يشرف ... بتضيع بضعته ومعلوم هذا العلم هو الله وصفاته وما يجوز ... لا يجوز عليه فما ظنك بشرف منزلته وجلالة محله وانافته على كل ... لانه على قصب دونه ومن ازدراه فلضعف علمه بمعلومه ... لعلمه له وخلوه من خشيته وبعده من النظر لعاقبته اللهم ... في زمرة العالمين بك العاملين لك القائلين بعدلك وتوحيدك ... من وعيدك وتسمي سورة الاساس لاشتمالها على اصول الدين ... ي وانس عن النبي صلى الله عليه وسلم اسست السموات السبع ... ون السبع على قل هو الله احد يعني ما خلقت الا لتكون دلائل على ... لله ومعرفة صفاته التي نطقت بها هذه السورة عن رسول ... الله عليه وسلم انه سمع رجلا يقرأ قل هو الله احد فقال وجبت ... رسول الله وما جبت قال وجبت له الجنة

سورة الفلق مختلف فيها وهي خمس آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

قل اعوذ برب الفلق الفلق والفرق الصبح لان الليل يفلق عنه ويفرق ... ي مفعول يقال في المثل هو ابين من فلق الصبح ومن فرق الصبح ومنه ... طع الفرقان اذا طلع الفجر وقيل هو كل ما يفلقه الله كالارض ... ات والجبال عن العيون والسحاب عن المطر والاجسام عن الاولاد ... النوى وغير ذلك وقيل هو واد في جهنم اوجب فيها من قولهم ... من الارض الفلق والجمع فلقان وعن بعض الصحابة انه قدم الشام ... ورا هل الذمة وما هم فيه من خفض العيش وما وسع عليهم من دنياهم ... يا لي ليس من ورائهم الفلق فقيل وما الفلق قال بيت في جهنم اذا ... جميع اهل النار من شدة حره **من شر ما خلق** من شر ما خلقه وشرهم ... المكلفون من الحيوان من المعاصي والمآثم ومضارة بعضهم بعضا ... وبغي وقتل وضرب وشتم وغير ذلك وما يفعله غير المكلفين ... الاكل والنهش واللدغ والعض كالسباع والحشرات وما وضعه ... لوات من انواع الضرر كالاحراق في النار والقتل في السيم **ومن شر غاسق اذا وقب** والغاسق الليل اذا اعتكر ظلامه من قوله تعالى ... ن الليل ومنه غسقت العين امتلأت دمعا وغسقت الجراحة ... ت دما وقوبه دخول ظلامه في كل شيء ويقال وقبت الشمس اذا ... وفي الحديث لما راى الشمس قد وقبت قال هذا حين حلها يعني ... المغرب وقيل هو القمر اذا امتلأ وعن عائشة رضي الله عنها ... سول الله صلى الله عليه وسلم بيدي فاشار الى القمر فقال تعوذي بالله ... هذا فانه الغاسق اذا وقب ووقوبه دخوله في الكسوف واسوداده ... ان يراد بالغاسق الاسود من الحيات ووقبه ضربه ونقبه ... ب النقب ومنه وقبة الثريد والتعوذ من شر الليل لان انبثاثه ... شر والتحرز منه اصعب ومنه قولهم الليل اخفى للويل وقولهم اعدر ... لانه اذا اظلم كثر فيه الغدر واسند الشر اليه لما لابسته له من

Copyright

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)